فقه عامه العمدة في الاحكام

عربي

عبد اللطيف بن محمد بن
بعلبكي شافعي
سنه ٧٢١

عمدة الاحكام في معالم الحلال والحرام

فقه عامه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم

له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده

الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون

بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه السموات والارض

ولا ياوده حفظهما وهو العلي العظيم

قال الله سبحانه وتعالى
علي نفسه جل وعلا ابشــر يا من يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله فانه قد ورد بشاره ثانيه وورد انه ليس احد يشهد ان لا اله
الا الله فتاكله النار او تطعمه النار وورد ايضا بشاره ثالثه
لمن يقول لا اله الا الله وورد انه من قال لا اله الا الله لمن يضر معها
خطية كما لو اشرك بالله لم ينفعه معه حسنه ويقال حم اي قضي
ما هو كاين الي يوم القيامه قوله والكتاب يعني القران المبين
يعني الواضح البين للحلال والحرام نكته الحق سبحانه وتعالي
اظهر لنا من قضايه الماضي القران العظيم ومن علينا بالايمان
وبالرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومن ايضا انا لليلة المباركة بلا
تضرع ولا سوال ولا شفيع فكما فعل ذلك من غير ملزم له فيه
نرجوا ان يظهر لنا في الاخره من فضله في قضايه المستقبل
الرحمة والغفران والاجتماع مع النبي والاخوان في الجنان مع
حصول التضرع والسوال وشفاعة النبي عليه افضل الصلاة
السلام فالمقصود ان الله تعالي انزل القران علي نبيه في
ليلة النصف من شعبان علي قول بعض المفسرين جملة واحدة
من اللوح المحفوظ الي السما الدنيا ووضعه في بيت العزه
وهو بيت محمد صلي الله عليه وسلم فنتوسل بنا الي الله تعالي
بجاه محمد صلي الله عليه وسلم اسيد ولد عدنان الي مولانا الكريم
المنان ان يوفقنا واياكم لاحيا هذه الليلة ليلة النصف من شعبان
وصيام نهارها فانها ليلة ويوم عظم الشان وقد ورد في فضلها
احاديث كثيرة من جملتها ما روي عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه

روي انه من حمد الله تعالي علي طعام اي بعد اكله لم يسال عن ذلك
الطعام ولم يحاسبه الله تعالي عليه ابدا وكذا اذا اكل الانسان طعاما
مع اخوانه الصالحين لم يسال عنه ولو علم الانسان ما لهم في قوله الحمد لله
رب العالمين ما غفل عنها ابدا لما روي عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه قال اكثروا من قول الحمد لله رب العالمين فان لها
عينان وجناحان تطير بهما في الجنه تستغفر لقايلها الي يوم القيامه
واما من صام يوما من الايام ابتغا لوجه الله حتي
يصيبه الجوع والعطش اعطاه الله تبارك وتعالي عمودا من ذهب
علي راس العمود ياقوته حمرا في جوفها سبعون الف بيت
من زمرد اخضر علي كل بيت سبعون الف باب من الذهب
في كل بيت سبعون الف خيمه من زبرجد
اخضر في كل خيمة سبعون الف سرير علي كل
سرير سبعون الف فراش فوق كل فراش جورا
لم يرا الراون مثلها عليها سبعون الف حله يري مخ ساقها
من ورا تلك الحلل كما تري الياقوته في الشبكه ولاجل
هذا المغني كان بعض الصالحين يتقصد بصومه الايام
الطويله الحاره لينال هذا الثواب العظيم من الله تعالي
فمن عباد الله من كان يصوم ولا يفطر الي ثلث ليال
ومنهم من كان يصوم ولا يفطر الي ثلثين ليله ومنهم كان
يصوم ولا يفطر الي ستين ليله ومنهم من كان يصوم ولا يفطر
الي تسعين ليله حتي ان الله تبارك وتعالي اثابهم
في الاخرة تلك المقامات وفي الدنيا كرامات حتى انه حكي
ان بعضهم كانت تثمر له العصا اليابسه

كما ورد في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم انه قال
صام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فلما كان عند الافطار قال
يا غلام هل تجد ضيفا يفطر معنا قال لا فلم يفطر تلك
الليلة واستمر كذلك الي اليوم الثالث فاتاه ضيف
فافطر ابراهيم عليه السلام معه بعد ثلاث ليال فقال
ابراهيم يا رب اهل في الدنيا من هو اعبد لك مني فاوحي الله
تعالي اليه ان اذهب الي بيت المقدس فذهب فاذا
هو برجل يصلي فصلي معه الي المسا ثم قال له ابراهيم اني
ضيفك هذه الليله فقال الرجل الحمد لله الذي اتاني
ضيفي عندا وانا افطاري فقال له ابراهيم في كم تفطر
فقال في كل ثلاثين ليلة ليلة واحدة قال فاستحيا ابراهيم
من ربه عز وجل فساله ابراهيم فقال له هل تعلم في الدنيا
احدا اعبد منك قال نعم اذهب الي موضع كذا وكذا
فذهب ابراهيم عليه السلام فراي رجلا يصلي فصلي معه
الي المسا ثم قال له انا ضيفكم الليله فقال الحمد لله
الذي اتاني ضيفي عندا وانا افطاري فقال له ابراهيم في كم
تفطر فقال في كل ستين ليلة ليلة واحدة قال
فازداد ابراهيم عليه السلام حيا من ربه جل وعلا فبينما
هما جالسان واذا بغزال قد مر فناداه وقال له يا غزال
اذبح نفسك واشوها فذهب ثم جا مشويا بقدرة الله
تبارك وتعالي فاكلا منه حتي شبعا ثم قال له يا غزال قم
باذن الله تبارك وتعالي وقدرته فقام من وقته وساعته باذن
الله تعالي لم ينقص منه شي قال فعند ذلك قال له ابراهيم الخليل
عليه السلام هل في الدنيا احدا اعبد منك قال نعم اذهب الي
جبل موضع كذا وكذا فذهب الخليل ابراهيم عليه وعلي نبينا افضل
الصلاه

الصلاة وازكي التسليم فراي ارضا ملسا وتربة طيبه فقال ابراهيم
ما اهنا هذه الارض لو وجدت الما توضات وصليت فبعث الله
تعالي اليه حية بيضا فضربت بذنبها الارض فانكشفت الارض
عن نهر عجاج ابيض من اللبن فقالت الحيه السلام عليك
يا ابراهيم ان الله تعالي بعثني لاجلك فماذا تامرني ان افعل فقال
لها تنحي عن الما فتنحت الحيه فتوضا ابراهيم عليه السلام وصلي
ثم انصرف الي الشام فاوحي الرب جل وعلا اليه انت اكرم
الخلق علي ومحمد صلي الله عليه وسلم اكرم علي منك يا ابراهيم واما الاعبد
منك فانطلق الي جبل لبنان واصعد عليه تجد ذلك فذهب
الي جبل لبنان فصعد عليه فراي رجلا طوله خمسماية ذراع
بذراع نفسه فسلم عليه ابراهيم عليه السلام فرد عليه السلام فقال له
ابراهيم من انت قال انا هود ابن ادد بن سام ابن نوح عليه
السلام لكن من تكون انت فلم يعرفه ابراهيم بنفسه لكن قال له
اتيتك زايرا ومسلما عليك فقال الحمد لله الذي اتاني ضيفي
عندا وانا افطاري فقال له ابراهيم عليه السلام في كم
تفطر قال في كل تسعين ليلة مرة واحدة فاستحيا ابراهيم
من ربه تبارك وتعالي قال ثم رفع هود يديه الي السما وقال
يا رب انزل علينا مايدة من السما نكرم بها ضيفنا قال فما
استتم دعاه حتي انزل الله عليه مايدة من السما جوفها من الزبرجد
الاخضر وشرفاتها من اللولو الابيض وقوايمها من الياقوت الاحمر عليها
اربعة ارغفة وسبعون لونا من الطعام وعليها جمل مشوي ومطبوخ
ومقدد ومصموط الي غير ذلك من الالوان وعليها قنينة من ذهب
وكاس من فضة وسبعة انواع من فواكه الجنة واواني فيها عسل ولبن
ممزوج بالزنجبيل وثلاث سكرجات في الواحدة عسل وفي

الثانيه الخردل وفي الثالثه الخل مغطاة بمنديل ذي وجهين وجه
اخضر ووجه ابيض قال فاكلا من الطعام حتي شبعا
وشربا من الشراب حتي رويا فقال ابراهيم ما طعامك الا من
طعام الملوك وما شرابك الا من شراب الملوك فاين ماويك
ومسكنك قال في وسط الما قال اريني مكانك قال
طريقي علي راس الما قال له ابراهيم امشي معك ان شا الله قال
قعرها بعيد قال فان نوحا عليه السلام في زمانه نجر لوحا من
السفينه فانفلتت القدوم من يده فلم يبلغ قعرها منذ الف سنة
وان في اسفل هذا الجبل كهفا فيه لبوة معها شبلان ولها فم
كالوادي ولها اسنان كل واحد منهم كالاسطوانة العظيمة ولها
عينان كانها جمرتان ومن عنقها الي ذنبها مسيرة خمسماية ذراع
ومن وركها الي وركها طول ما بين ذراع ومن الارض الي بطنها
ثلثماية ذراع فاذا زارت زارة تزلزلت الارض من زيرها
فان قدرت ان تنظر اليها ولم تفزع منها فانك تقدر علي المشي معي
وان كنت ما تقدر علي النظر اليها فانك لا تقدر علي المشي معي فقال
له ابراهيم عليه السلام اريني مكانها فاراه مكانها من بعيد فذهب
ابراهيم عليه السلام نحوها فلما سمعت حسه ارادت ان تزار
عليه فقال لها اسكني يا لبوه والا ضربتك بعصاي هذه ودعوت
عليك وعلي نسلك فانطلق الله اللبوة وقالت بلسان فصيح يا ابراهيم
انت اكرم علي الله من ان اوذيك فرجع ابراهيم عليه السلام الي عند
العابد فقال له العابد اشهد لك تقدر تمشي علي الما ثم ذهبا يمشيان
علي الما فجاوزا الما راس ابراهيم عليه السلام فاخذ ولي الله بيده وادخله مسكنه فراي قصعه وحصيرا خلقا محرقا وعصي يابسه قال
ابراهيم له ما تصنع بهذه القصعه والعصا والحصير قال اما القصعه

فاحمل

فاحمل بها الما واغسل راسي ولحيتي واشرب بها ايضا واما الحصير فاتوسد
بها واصلي عليها واما العصاه فاركزها بالصخرة حتي تثمر باذن الله
تعالي قال ابراهيم فاري فاخذ العابد العصا فركزها في الصخرة
كما تركز الاصبع في العجين ثم قال لها اثمري باذن الله تعالي فاخرجت
اربعة اغصان علي الواحد رطب وعلي الثاني عنب وعلي الثالث تين
وعلي الرابع رمان فاكلا وشبعا ثم قلعها فصارت عصا يابسه كما كانت
اولا بقدرة الله تعالي فقال له ابراهيم يا ولي رايت في عصاك هذه عجيبا
فقال العابد اريك اعجب من هذه العصا قال نعم فاخذ بيد ابراهيم
وادخله الي بيت فراي فيه سريرا من ذهب وقوايمه من الفضه وعليه
سبعون فراشا من ديباج واستبرق وحوله اشجار من ذهب واوراقهن
من زبرجد وثمرها من اللولو وعلي السرير شاب غض ابيض طري
مثل النايم وعند راسه لوح من ذهب مكتوب عليه بالفضه انا ملك
ذو التسنيم ملكت الف سنة وكسرت الف جيش وفتحت الف
مدينه واقتضيت الف بكر كلهن من بنات الملوك ولم اجد
خلاصا من الموت لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعبن بكم الشيطان
والزمان كما لعبا بي ثم قال العابد لابراهيم خذ هذه الجواهر
فقال ابراهيم عليه السلام لا حاجة لي بها ثم ابدا فقال له العابد
ولم قال لاني اموت كما مات هذا ويبقي من كان بقي من هذا
قال هذا اعجب من العصا فقال له ابراهيم يا ولي الله لي اليك
حاجه فقال وما هي قال ان تدعو الله تعالي لي فقال له يا اخي
ان لي منذ كذا كذا سنة اي اربعين سنه ادعو الله تعالي في حاجة
فلم يقضها لي فقال له ابراهيم وما الذي سالته قال سالت ربي عز وجل
ان يريني ابراهيم الخليل قال ومن اين تعرفه قال مررت ذات

يوم علي شاطي البحر فرايت غلامًا حسن الوجه له ذوابتان تضربان
علي عجزته وهو ينادي بلسان فصيح من قلب جزيح يا من لا ينام
نريك ارني وجه خليلك فسالت عن الغلام ابن من هو
هذا الغلام الجميل فقيل لي انه اسماعيل ابن ابراهيم الخليل فقال
له ابراهيم عليه السلام عند ذلك الكلام انا ابراهيم ابو ذلك
الغلام قال فاعتنقا وبكيا وهو اول من اعتنق ثم قال
له ابراهيم عليه السلام اني قد اشتقت الي اسماعيل واريد الرجوع
اليه ادع الله لي ان يقرب لي الطريق والوصول اليه قال
فدعا الله تعالي فطوي الله تعالي له الطريق حتي سمع ابراهيم
صوت اسماعيل وسمع اسماعيل صوت ابراهيم وتلقي بعضهم بعضا
وبكيا حتي ابتل التراب من دموعهما ونبت الحشيش فكل ذلك
ببركة الصيام والقيام للملك العلام جل جلاله

باب الاستطابه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث ○
الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث والخبايث جمع خبيثه استعاذ
من ذكران الشياطين واناثهم ○ عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا
القبله بغايط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبه فننحرف
ونستغفر الله عز وجل ○ الغايط المطمين من الارض كانوا ياتونه
للحاجه فكنوا به عن نفس الحدث كراهيه لذكره بخاص اسمه والمراحيض
جمع مرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كنايه عن موضع التخلي ○ عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما علي بيت حفصه
فرايت النبي صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبه ○
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء ○ العنزة
حربه قصيره ○ عن ابي قتاده الحرث بن ربعي الانصاري رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح
من الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء ○ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

قال مر النبي صلي الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمه
فاخذ جريدة رطبه فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحده فقالوا يا
رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب
السواك** عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق علي امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ○ عن حذيفه بن اليمان
رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك ○ يشوص معناه يغسل يقال شاصه يشوصه وماصه
يموصه اذا غسله ○ عن عايشه رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما علي النبي صلي الله عليه وسلم وانا مسندته الي صدري
ومع عبد الرحمن بن ابي بكر سواك رطب يستن به فابده رسول الله
صلي الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته
الي النبي صلي الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلي الله عليه وسلم
استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم
رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلا ثلاثا ثم قضي وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه
ان نعم

و

ان نعم هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه ○ عن ابي موسي الاشعري رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف
السواك علي لسانه يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع **باب
المسح علي الخفين** عن المغيره بن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلي الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ○ عن حذيفه بن اليمان رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلي الله عليه وسلم فبال فتوضا ومسح علي خفيه مختصر **باب في المذي
وغيره** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وللبخاري اغسل ذكرك وتوضا
ولمسلم توضا وانضح فرجك ○ عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال شكي
الي النبي صلي الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاة فقال لا
ينصرف حتي يسمع صوتا او يجد ريحا ○ عن ام قيس بنت محصن الاسديه
رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجره فبال علي ثوبه فدعا
بماء فنضحه ولم يغسله ○ وعن عايشه ام المومنين رضي الله عنها قالت
اتي النبي صلي الله عليه وسلم بصبي فبال علي ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولمسلم

فاتبعه بوله ولم يغسله ○ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء
اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه ○
عن ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطره خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
باب الجنابه عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طرق المدينه وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت
ثم جيت قال اين كنت يا اباهريره قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهاره قال سبحان الله ان المومن لا ينجس ○ وعن عايشه
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابه
توضا وضوءه للصلاه ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا
ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل
ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد نغترف منه جميعا ○ وعن ميمونه بنت الحرث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابه فاكفا
بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب بيده الارض
او الحايط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه

ثم افاض

ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقه
فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده ○ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا
احدكم فليرقد ○ عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم
امراه ابي طلحه رضي الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراه من غسل اذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء ○ عن عايشه رضي الله عنها
قالت كنت اغسل الجنابه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلاه وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه ○ عن ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل ○ عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما وعنده قومه فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال
رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفرغ على راسه ثلثا ○ الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن

علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه **باب التيمم** عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم
فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابه
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ○ عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجه فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابه ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربه واحده
ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه ○ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
قبلي نصرت بالرعب مسيره شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلاه فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعه وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت الى
الناس عامه **باب الحيض** عن عايشه رضي الله عنها ان فاطمه بنت ابي
حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلاه فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي
كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي روايه وليس بالحيضه فاذا
اقبلت الحيضه فاتركي الصلاه فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم

وصلي

وصلي ○ وعن عايشه رضي الله عنها ان ام حبيبه استحيضت سبع سنين
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل
لكل صلاة ○ عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني
وانا حايض ○ وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران ○ وعن معاذه قالت سالت
عايشه رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة
فقالت احروريه انت قلت لست بحروريه ولكني اسال قالت كان
يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلاه
كتاب الصلوه **باب المواقيت** عن ابي عمرو الشيباني
واسمه سعد بن اياس رضي الله عنه قال حدثني صاحب هذه الدار واشار
بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ○ عن عايشه رضي الله عنها قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المومنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن

احد من الغلس ○ المروط اكسية معلمة يكون من خز وتكون من صوف
ومتلفعات متلحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل ○
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا
واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ○ عن ابي المنهال سيار بن سلامة رضي
الله عنه قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين
الى المائة ○ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى
غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ثم صلاها بين المغرب والعشاء وله عن عبد الله بن مسعود قال حبس
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس
او اصفرت

فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت
رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله
لم افعله **باب الصفوف** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام
الصلاة ○ عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى
راى انا قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا
باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم ○ عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا
فصلى لنا ركعتين ثم انصرف ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به
وبامه فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا ○ اليتيم هو ضميرة جد
حسين بن عبد الله بن ضميرة ○ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ

براسي فاقامني عن يمينه **باب الامامة** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام
ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل صورته صورة حمار ○ وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به فلا
تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ○ عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي الانصاري قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ○
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا صلى

اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ○ عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر
عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير
والصغير وذا الحاجة **باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في
الصلاة سكت هنية فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالثلج والماء والبرد ○
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان
اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان

يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلاة بالتسليم ○ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح
الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما
كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود ○ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ○ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع
الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم
ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ○
عن مطرف بن عبد الله قال صليت انا وعمران بن حصين خلف

علي بن

علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن
حصين فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى
بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ○ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته
فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء ○ عن ثابت
البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي
بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان
انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه
من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي ○ عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا
اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن ابي قلابة عبد الله
ابن زيد الجرمي البصري قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان

بحيى
بن يزيد

يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا ○ هو ابو بريد عمرو بن سلمة
الجرمي ○ عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه ○ عن ابي مسلمة سعيد بن يزيد قال سالت انس بن مالك
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ○ عن ابي قتادة
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام
حملها ○ عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
نبيا ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم
اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع

حتى يعتدل

حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل ذلك في صلاتك كلها **باب القراءة في الصلاة** عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن
لم يقرا بفاتحة الكتاب ○ عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بالفاتحة
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الاية احيانا وكان
يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في
الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب وكان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية ○ عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ○
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فصلى العشاء الاخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ○ عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه
لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل

فانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
تعالى يحبه ○ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى
والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة **باب ترك الجهر** ببسم الله الرحمن الرحيم ○ عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله
عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت
مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرا ببسم الله
الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها **باب سجود السهو**
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم

رجل في يديه

رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام
قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
فكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم ○
عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم
يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب المرور بين
يدي المصلي** عن ابي جهيم الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ما
ذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه ○ قال
ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة ○ عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ○ عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك علي احد ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح **باب جامع** عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصلي ركعتين ○ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم احدنا الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ○ عن عبد الله بن عمر
وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ○ عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نسي صلاة فليصلها اذا
ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة
او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها ○ عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ○ عن انس

ابن مالك

ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم
يستطع احدنا ان يمكن جبهته في الارض بسط ثوبه
فسجد عليه ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ○
عن جابر بن عبد الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر فيها
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما
فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي ○
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا
يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه
بنو ادم **باب التشهد** عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
وذكر نحوه وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد
لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسالة
ما شاء ○ عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ○
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيى والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد
احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب

جهنم

جهنم ثم ذكر نحوه ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم ○ عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه
اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي **باب الوتر** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له
ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ○
عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر ○ وعنها
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها **باب الذكر**

عقيب الصلوات عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير ○ عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال املى علي
المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته يامر الناس بذلك وفي لفظ
كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات ○ عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المسلمين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون
وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فضل الله يؤتيه

من يشا

من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت
انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين
وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له
ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من
جميعهن ثلاثا وثلاثين ○ عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي
الخميصة كساء مربع له اعلام والانبجانية كساء غليظ ○
باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر
سير ويجمع بين المغرب والعشاء **باب قصر الصلاة
في السفر** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على

ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك

باب الجمعة

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جا منكم الجمعة فليغتسل ٥ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قايم يفصل بينهما الجلوس ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جا رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصلي ركعتين ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وعنه رضي الله عنه ان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر ٥ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفي ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين

في الساعة الاولى

باب العيدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة ٥ عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البرا ابن عازب رضي الله عنه يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله ان عندنا عناقا فهي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥ عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال رضي الله عنه فامر بتقوى الله تعالى وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم

وذكرهم ثم مضى حتى اتى النسا فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانكن اكثر حطب جهنم فقامت امراة من سطة النسا سفعا الخدين فقالت لم يا رسول الله فقال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال رضي الله عنه من اقرطهن وخواتيمهن عن ام عطية نسيبة الانصارية رضي الله عنها قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نومر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعايهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب صلاة الكسوف

عن عايشة رضي الله عنها قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم وكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وإنهما لا
ينكسفان لموت أحد من الناس فإذا رأيتم منهما شيئا فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم ○ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال
القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو
دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة
الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف حين وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير
من

من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ○ وفي لفظ فأتم
أربع ركعات وأربع سجدات ○ وعن أبي موسى رضي الله عنه
قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه
فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام
فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة
قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسلها الله تعالى لا تكون
لموت أحد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف
بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكره ودعائه
واستغفاره

باب الاستسقاء ○

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي
لفظ إلى المصلى ○ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله تعالى يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا قال أنس
رضي الله عنه فوالله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت
قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله تعالى
أن يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن
مالك

مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري ○ الظراب الجبال
الصغار ○

باب صلاة الخوف

عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه
فقامت طائفة معه وطائفة بإزاء العدو فصلى بالذين
معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة
وقضت الطائفتان ركعة ركعة ○ عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات بن جبير رضي الله عنهم عمن صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة
الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين
معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ○
الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل ابن
أبي حثمة ○ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال شهدت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا
ثم ركع فركعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من
الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى فقام الصف المؤخر في
نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي
صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر رضي الله عنه
كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر
البخاري طرفا منه وأنه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله

ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا

عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت
في الصف الثاني أو الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما
دفن فكبر عليه أربعا عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض
ليس فيها قميص ولا عمامة عن أم عطية الأنصارية رضي
الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو
شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا
حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره وفي رواية أو سبعا وقال

ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وأن أم عطية قالت وجعلنا
رأسها ثلاثة قرون عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو
قال فأوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا
وجهه ولا رأسه الوقص كسر العنق عن أم عطية
الأنصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم
يعزم علينا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإنها إن تك صالحة
فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في
نفاسها فقام وسطها عن أبي موسى عبد الله بن قيس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من

الصالقة

الصالقة والحالقة والشاقة الصالقة التي ترفع صوتها
عند المصيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة بأرض
الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي
الله عنهما أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير
فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند
الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك
لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها

فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل احد

كتاب الزكوة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى
اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى
ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله تعالى قد افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين
الله حجاب ○ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما
دون خمسة اوسق صدقة ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
في عبده ولا فرسه صدقة ○ وفي لفظ الا زكوة الفطر
في الرقيق ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ○ الجبار الهدر الذي لا شيء فيه والعجماء
الدابة ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله تعالى واما خالد فانكم
تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله
واما العباس فهي علي ومثلها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه ○ عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه قال
لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في
الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا

قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين
اية ○ عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله
ثم يغتسل فيصوم ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ○ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امراتي وانا صائم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال
لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل قال
انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول
الله

الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال
اطعمه اهلك الحرة ارض تركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وغيره

عن عائشة رضي
الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام قال
ان شئت فصم وان شئت فافطر ○ وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ○ عن ابي
الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة رضي الله عنه ○ عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما

اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم
الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا
الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥

كنتم

باب صدقة الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او
قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من
تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من
بر على الصغير والكبير ٥ وفي لفظ ان يؤدى قبل خروج

الناس

الناس الى المصلى ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا
من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى
مدا من هذا يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه
كما كنت اخرجه ٥

كتاب الصيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان
يصوم صوما فليصمه ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ٥ عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة

هذا قالوا صائم قال ليس من البر الصوم في السفر ٥ ولمسلم
عليكم برخصة الله التي رخص لكم ٥ عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس
بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في
شعبان ٥ وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
واخرجه ابو داود وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل
رضي الله عنه ٥ وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان

ارايتم

على

على امك دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق
ان يقضى ٥ وفي رواية جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم افاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين
فقضيته عنها اكان ذلك يؤدي عنها فقالت نعم قال
فصومي عن امك ٥ عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ٥ عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا فقد افطر
الصائم ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا انك تواصل
فقال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ٥ رواه ابو هريرة
وعائشة وانس بن مالك رضي الله عنهم ولمسلم عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل

بعض

نذر

الى السحر ٥ **باب افضل الصوم وغيره** ٥ عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت
وامي فقال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام
وذلك افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك وفي
رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر
يوما ٥ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الصيام الى الله تعالى صيام
داود واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم
يوما

يوما
ويفطر يوما ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ٥ عن محمد بن عباد بن
جعفر رضي الله عنه قال سالت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم وزاد مسلم ورب هذه الكعبة ٥ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده ٥ عن
ابي عبيد مولى ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد رضي الله عنه
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر تاكلون فيه من
نسككم ٥ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومي الفطر والنحر
وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح
والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط .

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا ٥ **باب ليلة القدر** ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ٥ وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر ٥ عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي
يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف

فوكف المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين
باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده
وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في
كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه
وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه
وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه ٥ وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وفي رواية ان عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لادخل
البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة ٥
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة ٥

عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام
معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد رضي الله عنهما
فمر رجلان من الانصار فلما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيا
وفي رواية انها جات تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت
باب المسجد عند باب ام سلمة رضي الله عنها ثم ذكره بمعناه

كتاب الحج باب المواقيت

عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
ممن

النبي صلى الله عليه وسلم

ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة ○ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من
ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن يلملم ○

باب ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما
يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيا فيه زعفران او ورس
وللبخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين ○ عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن
لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم ○ عن عبد الله بن عمر رضي

هل

الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك
وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
الا ومعها حرمة وللبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

باب الفدية ○

عن عبد الله بن معقل رضي الله
عنه قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى وما كنت ارى الجهد بلغ
بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فامره ان
يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ○
باب

لبيك صح
ومعها صح
بك صح

باب حرمة مكة

عن ابي شريح خويلد
ابن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد
ابن العاصي رضي الله عنهما وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا ان الله تعالى اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم
ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي
شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة الخربة بالخاء
المعجمة والراء المهملة الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها قبل

من شرفه الابل قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاربا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله تعالى يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
تعالى الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد بعدي
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس رضي الله عنه
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر
القين الحداد **باب ما يجوز قتله** ٥
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحداه
والعقرب والفاره والكلب العقور ولمسلم يقتل خمس فواسق
في الحل والحرم **باب دخول مكة وغيره**

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى ٥ وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامه
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا عليهم
الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا رضي الله عنه
فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم بين العمودين اليمانيين ٥ عن عمر رضي الله عنه انه جا
الى الحجر الاسود وقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
فلولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مكة فقال المشركون انه يقدم عليكم

وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ٥ عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف
يخب ثلاثة اشواط ٥ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمحجن ٥ المحجن عصا محنية الراس ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ٥
باب التمتع عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي
رضي الله عنه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن
المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور
او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها
فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة

متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى فساق الهدي
من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف
من السبع ومشى اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت

عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدي من الناس
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك فقال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى
أنحر ۝ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أنزلت آية
المتعة في كتاب الله عز وجل ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال إنه عمر رضي
الله عنه ۝ ولمسلم نزلت آية المتعة يعني متعة الحج وأمرنا بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ
آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ولهما بمعناه ۝

باب

باب الهدي

عن عائشة رضي الله عنها قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها
وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة
فما حرم عليه شيء كان له حلا ۝ وعن عائشة رضي
الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة
غنما ۝ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال
إنها بدنة قال اركبها فرأيته راكبها يساير النبي صلى
الله عليه وسلم ۝ وفي لفظ قال في الثانية أو الثالثة
اركبها ويلك أو ويحك ۝ عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على
بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي
الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا ۝ عن
زياد بن جبير رضي الله عنه قال رأيت ابن عمر رضي
الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته فنحرها فقال ابعثها قيا

قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب الغسل للمحرم ۝

عن عبد الله بن حنين رضي الله عنه
أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم
اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس إلى
أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو
محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي
رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه الماء اصبب فصب
على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال
هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية فقال
المسور لابن عباس لا أماريك أبدا ۝ القرنان العمودان
اللذان تشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة ۝

باب

باب فسخ الحج إلى العمرة ۝

عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه وقدم علي رضي الله عنه
من اليمن فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة
فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا
ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة رضي الله
عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ۝ وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قدمنا مع رسول الله

الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعلناه عمرة ٥ عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه صبيحة رابعة فأمرهم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا
رسول الله أي الحل قال الحل كله ٥ عن عروة بن الزبير قال
سئل أسامة بن زيد وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم حين دفع قال كان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص العنق انبساط السير والنص فوق
ذلك ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج
وجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي أنه حج مع ابن مسعود رضي الله
عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل

البيت

بسير

البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين ٥ عن عائشة
رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية رضي الله عنها فأراد النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا
رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت
يوم النحر قال اخرجوا ٥ وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ٥
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون
آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض ٥ وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال

أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ٥
وعنه رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح
بينهما ولا على إثر واحدة منهما **باب ما المحرم يأكل و**
من صيد الحلال عن أبي قتادة الأنصاري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا
معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة قال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش
فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها
ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
هل قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحمها ٥ وفي رواية فقال هل معكم منه شيء فقلت
نعم فناولته العضد فأكلها ٥ عن الصعب بن جثامة الليثي
رضي الله عنه

بلغ مقابلة

رضي الله عنه أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في
وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ٥ وفي لفظ لمسلم
رجل حمار ٥ وفي لفظ شق حمار ٥ وفي لفظ عجز حمار
وجه هذا الحديث أنه ظن أنه صيد لأجله والمحرم لا
يأكل ما صيد له ٥ **كتاب البيوع** ٥
عن عبد الله بن عمر رضي عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما يتفرقا
وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع ٥ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما يتفرقا أو قال حتى
يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما **باب ما نهي عنه من البيوع**
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع

لم

لم

الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه وعن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ وهو
بالخيار ثلاثا ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل انه كان يبيع الشارف
وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته ٥
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر

قال

نهى صح

قال ارايت اذا منع الله الثمرة بما يستحل احدكم مال اخيه ٥
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال
قلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان
يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ٥ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا المحاقلة بيع الحنطة
في سنبلها بالحنطة ٥ عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ عن رافع بن خديج
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن

وبعى صح

الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث **باب
العرايا وغير ذلك** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان
يبيعها بخرصها وفي لفظ بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق ٥ عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم من
ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ٥ وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه ٥ وفي لفظ حتى يقبضه ٥ وعن ابن عباس
رضي الله عنهما مثله ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود

ويستصبح

بلغ ساعا

عمر صح

والميتة صح

ويستصبح بها الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٥ جملوه اذابوه ٥ **باب
السلم** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم الى
اجل معلوم **باب في الشروط في البيع**
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان
احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت عائشة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها

ووزن معلوم

النبي

قاتل

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ○ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه
قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار
سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه
فبعته باوقية واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته
بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني
ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها
لتكفأ ما في انائها

باب الربا والصرف

عن

تعالى

قال

خذ جملك

قال

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء ○ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا
بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال رضي الله
عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال رضي الله عنه كان
عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به ○ عن ابي المنهال رضي الله عنه

قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهما عن
الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق
دينا ○ عن ابي بكرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا
ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال
يدا بيد فقال هكذا سمعت

باب الرهن وغيره

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على مليء فليتبع ○
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به

من

من غيره ○ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل وفي
لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي
منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها غير انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب
قال فتصدق عمر رضي الله عنه في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول
فيه وفي لفظ غير متأثل ○ وعن عمر رضي الله عنه قال
حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد

عمر

في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في هبته كالعايد في قيئه وفي لفظ فان الذي يعود في هبته صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته كالعايد في قيئه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ٥ عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا وكنا نكري

الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن قيس رضي الله عنه قال سالت رافع بن خديج رضي الله عنه عن كري الارض بالذهب والورق فقال لا باس به انما كان الناس يواجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرى الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا باس به الماذيانات الانهار الكبار والجدول النهر الصغير ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له ٥ وفي لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطا وقعت فيه المواريث وقال جابر رضي الله عنه انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع ٠

الى صاحبها وفي لفظ لمسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ٥ عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الما وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب ٥ باب

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امر مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ زاد مسلم قال ابن عمر رضي الله عنهما ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي ٥ عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ٠

ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة ٥ عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير ٥

باب الفرائض عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال
بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل
ذكر عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول
الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من
رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولاء وهبته ٥ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
كانت

الله صح

كانت في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت
واهدي لها لحم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
على النار فدعا بطعام فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار البرمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم
تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها
صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فيها انما الولاء لمن اعتق **كتاب النكاح** عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء
وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام

لنا

قالوا كذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ عن ام
حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال او تحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت
فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال ابنة ام سلمة
قلت نعم قال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان
ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت

في

التبتل ترك النكاح ومنه قيل لمريم عليها السلام البتول

في هذه بعتاقتي ثويبة ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها ٥ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس
بينهما صداق ٥ عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الاهلية ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال ان تسكت ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده

عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر
رضي الله عنه عنده وخالد بن سعيد رضي الله عنه بالباب
ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على
الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اراد ان ياتي قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب (اهله صح)
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
الشيطان ابدا ○ عن عقبة بن عامر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل

رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو فقال الحمو الموت
ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول
الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه

باب الصداق

عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها ○ وعن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة
فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل
يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل
عندك شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال (من)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست
ولا ازار لك فالتمس شيئا قال لا اجد فقال التمس ولو خاتما
من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران ○ عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

راى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعليه ردع زعفران
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت
امراة فقال ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال فبارك
الله لك اولم ولو بشاة ○

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراة له وهي حائض
فذكر ذلك عمر رضي الله (عنه) لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم ان بدا له ان يطلقها
فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي
لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي
طلقها فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها فراجعها عبد الله
كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن فاطمة بنت
قيس رضي الله عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غائب وفي رواية طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بشعير
فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس
لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها ان تعتد في بيت
ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا
جهم رضي الله عنهما خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية
فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت لي

باب العدة

عن سبيعة الاسلمية انها
كانت تحت سعد بن خولة رضي الله عنه وهو من بني
عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن
بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك

ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر
وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان
بدا لي قال ابن شهاب رضي الله عنه ولا ارى باسا ان تتزوج حين
وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى
تطهر ٥ عن زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها قالت توفي
حميم لام سلمة حبيبة رضي الله عنها فدعت بصفرة فمسحت
بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ عن
ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا
تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار العصب ثياب
من

الحميم القرابة

من اليمن فيها بياض وسواد ٥ عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله صلى الله عليك ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول
لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب رضي
الله عنها كانت المراة اذا توفي زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء
الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به
جسدها

باب اللعان

٥ عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما ان فلانا ابن فلان قال يا رسول الله ارايت
ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم
تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت

النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه
فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل
هؤلاء الايات في سورة النور الذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه
ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها
واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقالت لا والذي
بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها ٥ وعنه ان رجلا
رمى امراته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

الاية

ان

وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق
بين المتلاعنين ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من
بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها
لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال
وهذا عسى ان يكون نزعه عرق ٥ عن عائشة رضي الله عنها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة رضي الله
عنهما في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة فلم تره سودة قط ٥ عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا

هذا الغلام اسمه ضمضم بن قتادة

هذا الغلام اسمه عبد الرحمن بن زمعة

سودة هي بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد
ابن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما فقال إن بعض
هذه الأقدام لمن بعض وفي لفظ كان مجزز قائفا ○ عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم يقل
فلا يفعل ذلك أحدكم فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نعزل والقرآن
ينزل لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا القرآن عنه ○ عن أبي
ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر
ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن
دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار
عليه ○ كذا عند مسلم وللبخاري نحوه ○

أي رجع

كتاب الرضاع

○ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة رضي الله عنه لا تحل

هي أمامة وحمزة رضيع هو والنبي صلى الله عليه وسلم
من ثويبة جارية أبي لهب ومن امرأة أخرى
سعدية عند حليمة ولا يعرف اسمها

لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة أخي من
الرضاعة ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا حه يحرم ما يحرم الولادة
وعنها رضي الله عنها قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن
علي بعدما أنزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عروة رضي الله عنه بذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ استأذن علي أفلح فلم
آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك قال
أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي قالت فسألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له ○ وعنها رضي
الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل فقال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من

فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي

المجاعة ○ عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أنه تزوج
أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني
قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال فكيف وقد زعمت أن قد
أرضعتكما ○ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة
فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي رضي الله عنه
فأخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك
فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم
فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي رضي الله عنه أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ○

أم يحيى اسمها
غنية وقيل زينب

خالتها أسماء بنت عميس

كتاب القصاص

○ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة ○ عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما
يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ○ عن سهل بن
أبي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن
سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبرئكم يهود بخمسين قالوا كيف نأخذ بأيمان قوم
يمينا

فقتله النبي صلى الله عليه وسلم من عند ه وفي حديث حماد
ابن زيد رضي الله عنه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر
لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث سعيد بن عبيد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة
من ابل الصدقة ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية
وجد راسها مرضوضا بين حجرين فقيل من فعل بك هذا فلان
فلان حتى ذكر يهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض
راسه بين حجرين د ولمسلم والنسائي عن انس ان يهوديا
قتل جارية على اوضاح فاقاده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله
تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم قتلت هذيل رجلا
من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه

وسلم فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد
بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها ساعتي هذه
حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا يلتقط ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل
واما ان يفدي فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه
فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام العباس رضي الله عنه
فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ٥ عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار الناس في
املاص المراة فقال المغيرة رضي الله عنه شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال
له لتاتيني بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة
رضي الله عنه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت

امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة الهذلي فقال يا رسول
الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع ٥
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك ٥ عن الحسن بن ابي الحسن البصري
رضي الله عنهما قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا
منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع واخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل
عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة
فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر
في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر
فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون قال ابو قلابة رضي الله عنه فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اخرجه
الجماعة

باب الحدود

عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله

[في الهامش: تعالى]

الا قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله تعالى وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم
[في الهامش: عليك] رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل
من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فرجمت العسيف الاجير وعنه عنهما قالا سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري

في

[في الأعلى: أبعد]

في الثالثة او الرابعة والضفير الحبل وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال اتى رجل من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال
له يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك
عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
فقال لا قال فهل احصنت قال نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
هرب فادركناه بالحرة فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك
وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد
الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنهم وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امراة منهم
ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فاتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يجني
على المراة يقيها الحجارة الذي وضع يده على اية الرجم
هو عبد الله بن صوريا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرا اطلع
عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح **باب حد السرقة** عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
[في الهامش: ثلاثة دراهم] في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم وعن عائشة

رضي

رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
رضي الله عنه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله عز وجل
ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا [في الهامش: ايها الناس]
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم سرقت لقطعت يدها وفي لفظ قالت
كانت امراة تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بقطع يدها **باب حد الخمر**
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدة نحو اربعين

قال وفعله ابو بكر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله عنه
استشار الناس فقال عبد الرحمن رضي الله عنه اخف
الحدود ثمانين فامر به عمر رضي الله عنه ٥ عن ابي بردة
هانئ بن نيار البلوي انه سمع رسول الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله
عز وجل

كتاب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وات الذي هو خير ٥ عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ولمسلم فمن
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية قال عمر
رضي الله عنه فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا ٥
آثرا يعني حاكيا عن غيري انه حلف بها ٥ عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد
كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقيل له قل
ان شاء الله فلم يقل فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة واحدة
نصف انسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته ٥ قوله
قيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك ٥ عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال
امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية ٥ عن الاشعث بن قيس رضي الله عنه
قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فقلت اذا يحلف
ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ٥ عن ثابت بن الضحاك
الانصاري رضي الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم
القيامة وليس على الرجل نذر فيما لا يملك وفي رواية
ولعن المؤمن كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها
لم يزده الله عز وجل الا قلة

باب النذر

عن

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية
يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ٥ عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال استفتى سعد بن
عبادة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال اقضه
عنها ٥ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٥

باب القضاء

انه

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ○ عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي
بني الا ما اخذت من ماله بغير اذنه علمه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من
ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك ○ عن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانما يأتيني الخصم مثلكم (الا)
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق
فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليحملها او يذرها ○ عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي
وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان
ان

ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو
غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله عز وجل وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ○ (بلغ)

كتاب الاطعمة

○ عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واشار النعمان باصبعيه
الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل (ملك) حمى الا وان حمى الله محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ○ عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله ○
لغبوا اعيوا ○ عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي
رواية ونحن بالمدينة ○ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية
واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال اكلنا يوم خيبر الخيل وحمر
الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي ○
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اصابتنا مجاعة ليالي
خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما
غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان

ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا ○ عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية ○ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال دخلت انا وخالد بن الوليد رضي الله عنه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة رضي الله عنها فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض
النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقيل هو ضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ○
المحنوذ المشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة ○ عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد ○ عن زهدم بن مضرب
الجرمي قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فدعا بمائدة وعليها

لحم دجاج فدخل رجل من تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال
هلم فتلكا فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل منه ۝ عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ۝

كتاب الصيد ۝

عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض قوم اهل كتاب افناكل في آنيتهم وفي ارض اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما
ذكرت يعني من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكاته فكل ۝ عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر

اسم

اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل
ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها
كلب ليس منها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب
فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا
تاكله ۝ وفي حديث الشعبي عن عدي رضي الله عنه نحوه
وفيه الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون
انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت كلبك
المكلب فاذكر اسم الله وان امسك عليك فادركته حيا
فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله فان اخذ
الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله
وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية اليومين والثلاثة
فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان وجدته غريقا في
الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك ۝ عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او
ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان
ابو هريرة رضي الله عنه يقول او كلب حرث وكان صاحب
حرث ۝ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله عز وجل فقال
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب الاضاحي

عن

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على
صفاحهما الاملح الاغبر وهو الذي فيه سواد وبياض

كتاب الاشربة ۝

عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ايها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا
ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا ۝ عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال
كل شراب اسكر فهو حرام ۝ البتع نبيذ العسل ۝ عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر رضي الله عنه
ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها ۝ جملوه اذابوه

كتاب اللباس ۝

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في
الدنيا لم يلبسه في الاخرة ٥ وعن حذيفة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
عن البرا ابن عازب رضي الله عنهما قال ما رايت من ذي لمة في
حلة حمرا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير
ولا بالطويل ٥ وعن البرا ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشا
السلام ونهانا عن خواتيم او تختم الذهب وعن الشرب
بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق
والديباج

والديباج ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان
يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس
مثله ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم
واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى
عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم نهى نبي
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين
او ثلاث او اربع

كتاب الجهاد

٥ عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا
مالت الشمس قام فيهم فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة

تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم ٥ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن
الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان
بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ٥
ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه
ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في
سبيل

سبيل الله عز وجل الا جا يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون
الدم والريح ريح المسك ٥ عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل
الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت اخرجه
مسلم ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها اخرجه البخاري ٥ عن ابي قتادة بن ربعي
الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
قالها ثلاثا ٥ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية
فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما
فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعيرا بعيرا ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لوا فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان ٥ وعنه ان امراة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل النسا والصبيان ٥ عن انس
ابن مالك ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله
عنهما شكيا القمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزاة لهما فرخص لهما في قميص الحرير ورايته عليهما ٥ عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افا
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل
ما

ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل ٥ عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اجرا النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وما لم يضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر رضي الله عنه وكنت
فيمن اجرى قال سفيان من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل
وعنه رضي الله عنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني ٥
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم للفرس سهمين وللرجل سهما ٥ وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
٥ عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا

وعن ابي موسى رضي الله [illegible] قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل
ريا اي ذلك في سبيل الله عز وجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله عز وجل ٥

باب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطا شركاوه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا له من مملوك فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دبر
رجل من الانصار غلاما له ٥ وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال
غيره

غيره فباعه بثمان ماية درهم ثم ارسل [illegible] تم الكتاب
المبارك وكمل بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه على يد
افقر عباد الله اليه الراجي عفوه وغفرانه ولطفه عبد اللطيف
بن محمد بن سليمان الصا[illegible] بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي
الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه او قرا ولجميع المسلمين
امين يا رب العالمين ووافق الفراغ من نسخه يوم الثلثا
في شهر صفر سنة احدى وعشرين وسبعماية والحمد لله وحده

بلغ مقابلة وتصحيحا بحسب
الامكان والطاقة على نسخة قوبلت
وصححت وذلك في حادي عشرين
شهر [illegible] سنة احدى وعشرين وسبعماية
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

[illegible]

كتاب العمدة الأحكام في معالم الحلال الحرام

قوله توبوا الى الله [illegible] ات بلمات الله لا يهديهم الله اي
يرشدهم الله وانه [illegible] اب اليم اجزاه الله تعالى الكتاب المفتر
فقال انما يفتري الد

ملكي هذا الكتاب
المبارك الفقير الراجي
عفو ربه [illegible]
ابن عبد الله [illegible]
[illegible] المسلمين
٩٨٦